

المسيوف الخشبية

---

عندما كنت صغيرا

لم يكن عقلي كبيرا

كنت أصغى للحكايات العجيبة

والأساطير الغريبة

وكثيرا ما ترسمت خطى الأبطال فيها

وتقلدت سيوفا خشبيه

وخطفت النصر في بعض المعارك

غير أنى — مثلما فزت — سكبت الدمع

في بعض الهزائم

---

ثم لما صرت أكبر

جئت للأرض التي تخلو من الحلم ،

ولما تزهر فيها الأمنيات

لم أجد فيها بطولات ،

ولم أشهد ملاحم

---

كانت الأرض تعاني

من تعاريج الزحام

وكما تصحو.. تنام !

---

حينما حلّ المساء

وخبا الضوء بأجفان النجوم

سرت وحدى فى الفضاء

وتلفّت بأرجاء السماء

لم أجد بدرا ، ولما حتى هواء !

وجرى النيل أمامي

مثلما كان بطيئا منذ آلاف السنين

كنت منهوك القوى، لا أتماسكُ

وتحاملت لكي ألقى بجسمي تحت نخله

وجلست المقرصاء!

---

المسيوف الخشبية

قصيدة جديدة

للدكتور حامد طاهر

---

عندما كنت صغيرا

لم يكن عقلي كبيرا

كنت أصغى للحكايات العجيبه

والأساطير الغريبه

وكثيرا ما ترسمت خطى الأبطال فيها

وتقلدت سيوفا خشبيه

وخطفت النصر في بعض المعارك

غير أنى — مثلما فزت — سكبت الدمع

في بعض الهزائم

---

ثم لما صرت أكبر

جئت للأرض المتى تخلو من الحلم ،

ولما تزهر فيها الأمنيات

لم أجد فيها بطولات ،

ولم أشهد ملاحمٌ

كانت الأرض تعاني

من تعاريج الزحامِ

وكما تصحو .. تنام !

---

حينما حلّ المساء

وخبا المذوء بأجفان النجوم

سرت وحدى فى الفضاء

وتلفّت بأرجاء السماء

لم أجد بدرا ، ولا حتى هواء !

وجرى النيل أمامى

مثلما كان بطيئا منذ آلاف السنين

كنت منهوِك القوى ، لا أتماسكُ

وتحاملت لكى ألقى بجسمى تحت نخلهُ

وجلست القرفصاءُ !

---